**جاك موراي، نحميا: الرسالة 3**كتبها دانييل بيركوفيتش، 2008 كلية جوردون

تقدم الكرازة الكتابية مرة أخرى الوعظ التفسيري للدكتور جاك موراي المصمم لتمجيد المخلص ومباركتك أيها المستمع. هنا الآن الدكتور جاك موراي:

**المراجعة** سأقضي بضع دقائق فقط في مراجعة الكتاب الذي ندرسه. سأفعل هذا بسرعة كبيرة. سأفعل ذلك بطريقة مختلفة قليلاً اليوم. أنا مسرور بالوعظ وتعليم الموقت القديم. لم تعد تسمعه كثيرًا بعد الآن، لكن الله استخدمه على مر السنين واسمه ماكسويل. لقد سمع الكثير منكم عن الرجل المؤسس والرئيس العظيم للمدرسة في ثري هيلز ألبرتا. ومع ذلك، فهو ليس فقط مدير التحرير في صحيفته الصغيرة، بل إن رجلًا يُدعى تي إس ريندل هو المحرر الكندي للصحيفة. أنا اشتركت فيه لجميع الموظفين عندي. منذ فترة كان لديه سلسلة قيمة جدًا عن نحميا. من الصعب الحصول عليهم الآن. لكنني أخذت للتو بياناته الموجزة اليوم لمراجعة الفصول الأربعة الأولى. سنقوم بما هو أكثر من هذا بقليل، هذا الصباح في المراجعة ولكن أحد أعظم قوانين التدريس هو المراجعة والمراجعة والمراجعة.   
 حسنًا، لنستعرض هذه الفصول الأربعة بسرعة كبيرة. النقطة رقم واحد: "تحديد الحاجة". الفصل 1، الآيات 1-4. نظر نحميا إلى الوضع ووجد أن شعب الله كان في ضيق شديد وعار، فقد تحطمت الأسوار، واحترقت الأبواب بالنار، مما دفعه إلى الصلاة. ثم الجزء الثاني من الفصل الأول بعنوان "اطلبوا وجه الله". الفصل الأول الآيات 5-11.

ابتداءً من القسم الثاني الكبير من الكتاب "الشجاع في الحق" و"الشجاع في القتال". لدينا في الفصل الثالث، "شارك"، متبوعًا بـ "مواجهة الحقائق"، وهو بحثه حول ما هو موجود هناك. ثم أخيراً، "أَجْنِدُوا آخَرِينَ " في الآيتين 17 و18 من ذلك الأصحاح. ثم التعبير بلغته عن العنصر الثاني للصراع: «صمد أمام أعداءك». الفصل الثالث هو "توزيع الحمل." الصورة العظيمة لبناء الجدار والفصل الرابع هو بناء الجدار رغم المعارضة. الآن يمنحك هذا وجهة نظر صغيرة أخرى حول هذا الموضوع.

الآن دعونا نعود إلى تعليمنا الخاص اليوم. والآن مراجعتنا الخاصة للمخطط كما قدمنا لكم القسم الأول من كتاب: "الرؤية والصلاة" الفصل الأول. لقد لمسنا ذلك بالفعل. القسم الثاني: "الشجاع في سبيل الحق" و"الشجاع في القتال" من الفصل الثاني حتى الفصل السابع. الجوانب الإيجابية في الفصول الأربعة الأولى التي تناولناها، "الصلاة المستجابة"، "القيادة القادرة"، "بناء الجدار" و"الصمود في وجه العدو".

**العناصر الأربعة للصراع**

وفي هذه الفصول الأربعة أيضًا لدينا أربعة عناصر للصراع. الإصحاح 2 الآية 10 "فحزنوا جدًا لأنه جاء رجل يطلب الخير لبني إسرائيل". الإصحاح 2: الآيات 19 و 20 "كانوا يحتقرون العمال الأمناء ويضحكون عليهم". الإصحاح 4: الآيات 1 إلى 3، كل هذا مادة قديمة، "فغضبوا جدًا من أجل بناء السور". في الإصحاح 4: 7 و 8، "التهديد الفعلي بإيذاء جسدي". هذه هي مادة المراجعة الآن. لقد لخصنا أحداث هذه الإصحاحات وأعطيناكم عبارة ثلاثية وهي: "قلب يصلي"، و"عين تراقب"، و"عقل يعمل". ولا أستطيع المبالغة في التأكيد على التطبيق العملي لهذه البيانات الثلاثة. في خدمتي المنتشرة على نطاق واسع في هذا البلد وفي بلدان أخرى، أجد نقصًا مذهلاً ومدهشًا في حياة الصلاة.

**قلب للصلاة**

أجد نقصًا مذهلاً في صلاة الأزواج والزوجات معًا. أذهب إلى منازل الواعظين حيث نادرًا ما يجتمع الواعظ وزوجته معًا، فقط كلاهما للصلاة. لم أستطع أن أفهم ذلك. الفتاة التي أحبها هي الفتاة التي أصلي معها. لدينا أوقات عظيمة للصلاة معًا. ومن ثم صلاة الأهل. صلاة العائلة نسميها. اعتدنا أن نتناوله بعد العشاء عندما يكون جميع الأطفال في المنزل. اعتاد الأطفال أن يقولوا لدينا صلوات من أجل الحلوى. أنا أحب ذلك نوعًا ما.   
**العين للمشاهدة**

ثم المركز الثاني "العين التي يجب مراقبتها". حيثما يعثرك الشيطان، قم باستطلاع نقاط ضعفك وكن مستعدًا. "لم تصبكم تجربة إلا بشريّة. الله أمين الذي سيجعل مع التجربة أيضًا المنفذ لتستطيعوا أن تحتملوا." تعلم طرق الهروب. تعلم أين يعمل الشيطان. سواء كان ذلك في حياتك الفكرية، في كلماتك، في أفعالك أو أيًا كان. "عين للساعة."   
**استمر في البناء**

لذلك طوال الوقت يحدث هذا، لا تتوقف أبدًا عن البناء من أجل الله. لا تدع الشيطان يسمح لك أبدًا بوضع تلك المجرفة. استمر في البناء، على الرغم من كل المعارضة، امتلئ بحفنة من المسارات، شاهد لشخص ما، أنجز العمل. ابنِ من أجل الله، وامتلك عقلًا روحيًا للعمل.

**الفصل الخامس مقدمة: الخارج/الداخل**

حسنًا، نحن الآن في المادة الجديدة، الفصل الخامس. وهذا لا يحمل سوى القليل من التفسير. الإصحاح الخامس مختلف تمامًا في سفر نحميا، لأنه حتى هذا الوقت في هذه الإصحاحات الثلاثة الأخيرة، كنا نتعامل مع المعارضة من الخارج - سنبلط، طوبيا جشم. الأشدوديون، والسامريون، والعرب العمونيون، أعداء الله المتزايدون. واختتمنا الأمس بالصرخة العمودية العظيمة "اذكر الرب" ووجدنا نصرًا عظيمًا لنحميا. لكن الآن، هذه مهمة داخلية، فنحن لا نتعامل مع هؤلاء الأعداء الخارجيين، والآن لا نتعامل مع خارج الجدار، بل نتعامل مع داخل الجدار. في هذا الفصل هذا الصباح أقرأ لأنه أوضح قليلاً من النسخة القياسية الأمريكية الجديدة، دعوني أقرأ الآيات القليلة الأولى من الفصل الخامس.

"وكان صراخ الشعب ونسائهم عظيما على إخوتهم اليهود (تذكر الآن تلك الكلمة "إخوة" أو إخوة) لأنه كان هناك من يقول نحن وأبناءنا وبناتنا كثيرون فلنأخذ قمحا لنأكل ونحيا، وكان هناك من قال إننا نرهن حقولنا وكرومنا وبيوتنا لنأخذ قمحا بسبب المجاعة، وكان هناك من قال أننا اقترضنا مالا للمجاعة

ضريبة الملك على حقولنا وكرومنا والآن لحمنا مثل لحم إخوتنا وأولادنا مثل بنيهم. ولكن ها نحن نستعبد أبناءنا وبناتنا، وبعض بناتنا مجبرات على العبودية بالفعل، ونحن عاجزون لأن حقولنا وكرومنا مملوكة للآخرين" (نح 5: 1-5). الجميع يبحث عن الآن، يمكن أن يكون هذا أحد المواقف العديدة داخل أي مجموعة من المؤمنين، ونحن نتحدث الآن عن الإخوة بعض الأشخاص الذين لديهم أموال يمكنهم استخدامها وإقراضها والحصول على الفائدة وإحضارها تدريجيًا لاستعباد إخوتهم كانت فلسفتهم هي الحصول على كل ما تستطيع الحصول عليه،   
 ومن الواضح الآن أن كل هذا كان يحدث دون معرفة نحميا. في بعض الأحيان، كما تعلمون، يكون القائد الروحي العظيم منشغلًا جدًا بالأشياء العظيمة للقيام بعمل الله، لدرجة أنه قد يفوته، بل وسيفشل في إدراك أن هناك شيئًا ما يطبخ تحته وهو أمر كارثي للغاية يخبرنا سفر أعمال الرسل أن أعداء النفس لا يأتون من الخارج فقط، إذ تأتي الذئاب الخاطفة لتهلك القطيع، بل سيقوم الناس من الداخل ليفعلوا نفس الشيء. وهكذا حدث في داخل كل شيء ما تسبب في حالة رهيبة. ووصل الأمر إلى معرفة نحميا.   
 والآن، دعونا نرى نحميا ورد فعله. "فغضبت جدًا عندما سمعت صراخهم وهذا الكلام وأكمل هذا الكلام وتشاورت مع نفسي " (نح 5: 7). إنه أمر جيد أن تفعله عندما تغضب. الآن سوف نسمي هذا السخط الصالح، لقد كان. نحميا، الذي كان رجلًا ثريًا جدًا، وقد وصلنا إلى ذلك في بضع دقائق اليوم، لم يكن من الممكن أن يتصور أن الأشخاص الذين لديهم المال يستغلون الأشخاص الذين لا يملكون المال. لم يكن يتخيل أن يحدث مؤمن ضد مؤمن في هذه القضية المشتركة. ولم يكن هؤلاء مثل برنابا العظيم الذي باع حقوله ووضعها عند أقدام الرسل. الذين، في الجزء الأول من سفر أعمال الرسل، كانوا يعطون بسخاء في أمور الله لأن الناس كانوا في حاجة إليها. يخبرنا الكتاب المقدس في سفر أعمال الرسل أنه لم يكن لأحد حاجة نتيجة لذلك.

هل يمكنني وضع قابس صغير لبرمودا؟ كما تعلمون، لقد زرت العديد من المنازل في برمودا وأنا محظوظة، لأنه عندما يكون شخص ما في مشكلة في المنزل المجاور أو يكون شخص ما في مشكلة في العائلة ويمرض، فإنهم لا يسألون عما إذا كان بإمكانهم المساعدة وأنت يمكن للبرموديين أن يدعموني. إنهم فقط يتحركون ويساعدون. نحن نعتني بشعبنا. أتمنى أن أرى ذلك أكثر في أمريكا. ولكن أليس من السيء أن يكون المؤمن ضد المؤمن؟ هذا ما يحدث. حسنا، ماذا سنفعل؟ هذه مشكلة تماما؟ وهذا لا علاقة له بالعدو في الخارج. دعونا نكتسحها تحت السجادة، أليس كذلك؟ لنفترض أنها سوف تختفي. دعنا ننام عليه لبضعة أيام، وسوف يختفي. الخطيئة أسوأ بكثير من السرطان. الخطيئة ليست حميدة بل خبيثة. إن ترك الخطية دون الاعتراف بها يعني أن الخطيئة أصبحت أكثر سيطرة. إذا كان لديك خطيئة لم تعترف بها في حياتك اليوم، فلن تكون كما كانت غدًا، بل ستكون أكثر حدة قليلًا.   
**التعامل مع الموقف: ٦ كلمات** بمجرد أن رأى نحميا (وهذه سمة أخرى لقيادته العظيمة) موقفًا واجهه. أولاً، عقد اجتماعًا خاصًا مع نفسه (هذه فكرة جيدة!) من الخطورة جدًا أن تفجر قميصك حتى في القضية الصحيحة. "لقد تشاورت مع نفسي." جلست وقررت ما سأفعله. وكيف سأعطيك ست كلمات، والتي آمل أن تكون مفيدة لك. الكلمة الأولى هي "لقد شرحت ما هو الخطأ". لقد أوضحت أن الناس فهموا. أنه مخالف للكتاب المقدس وضد المصلحة العامة للجسد. ثم بعد أن شرحته "كشفته" على حقيقته. ثم "لقد طردته". هذا ما يفعله. والآن، لكي نأخذ ثلاث كلمات أخرى ونقول نفس الشيء "لقد كشفت ذلك"، أزلت الغطاء. هذا هو أفضل شيء للقيام به. اخرجها إلى العلن حيث يمكنك التعامل معها. ثم بعد ذلك "انتهره" إذا كان مخطئا. وبعد ذلك "أعادوا ما تم تدميره". وهذا بالضبط ما لديك في هذا الفصل. وهذا من فصول النهضة العظيمة. هل لي أن أقول هذا؟ لو لم يتعامل نحميا مع هذه المشكلة داخليًا في هذه المرحلة لكان بقية الكتاب المقدس في دراسته لنحميا بلا أي سؤال بلا قيمة. كان عليه أن يواجه هذه المشكلة الآن. ولو لم يتم الوفاء به الآن لما حصل النصر في الفصل التالي، فيقابله. ومن الواضح أنه كان عليه أن يواجه ذلك بمفرده إلى حد كبير لأنه كان يتنافس مع النبلاء، وكان يتنافس مع الحكام، لكنه كان يعلم أنه على حق تمامًا.   
 الآن كيف عرف أنه كان على حق تماما؟ حسنا ثلاثة خطوط من الحجج في هذا الفصل. قال: تأخذون الربا أو الربا كل واحد من أخيه. لذلك عقدت عليهم مجمعا عظيما. فقلت لهم إننا على قدر طاقتنا فدينا إخوتنا اليهود الذين بيعوا للأمم. فهل تبيعون إخوتكم حتى يباعوا لنا؟ فسكتوا ولم يجدوا كلمة يقولونها» (نح5: 7-8).

إنها حجة هائلة. إذا كنت مؤمنًا هذا الصباح فأنت جزء من نفس الجسد، جسد المسيح وكل ما تفعله يؤثر علي. كل ما أفعله يؤثر عليك. كما أن كل جزء من جسدك يؤثر على كل جزء آخر من جسدك. لا يمكنك القول إن ما أفعله هو أمر يخصني وليس من شأن أي شخص آخر في عالم ارتكاب الأخطاء هذا. قال: لا، نحن أخوة. نحن ننتمي إلى نفس الجسد. نحن بحاجة إلى أن نحب بعضنا البعض. هذه حجة رائعة، أليس كذلك؟

الأمر الثاني: "وكذلك قلت: إخوتي وخدمي يقرضونهم قمحا، فترك هذا الربا". الآية 9. "ليس حسنًا الأمر الذي أنتم عاملون. ألا تسلكون في خوف إلهنا بسبب تعيير الأمم أعدائنا؟" (نحميا ٥: ٩) وماذا يفعل فيما يتعلق بالشهادة؟ هل تتذكر ما قاله ناثان لداود بعد خطيته العظيمة؟ قال: "لقد أعطيتم الأمم، الأمم، فرصة للتجديف على الله!" وكل مؤمن يفعل ذلك، فقط سلمه أيضًا. كم منكم تعامل مع شخص ما وعاد شخص ما وقال نعم؟ أعرف هذا الشخص في كنيستك وذلك الشخص في كنيستك وأعرف أشياء وأشياء عنهما فاسدة للغاية. ما هو نوع الجواب الذي لديك لذلك؟ ليس كثيرا. أعلم أن هذا ليس عذرًا لهم أن يأتوا إلى الرب، لكنها مأساة فظيعة عندما يتمكن أعداء النفس من الإشارة إلى التناقضات والخطايا داخل المعسكر ويبعدونك عن ذلك بسببها. وهذا بالضبط ما يقوله هنا. لقد دمرت شهادة هذا الجسد بفعل ما تفعله. والآن ما هي الحجة الثالثة؟ الحجة الثالثة بديهية إلى حد ما. طوال الوقت الذي كانوا يفعلون فيه ذلك، لم يكن هناك بناء جدار. يمين؟ كل شيء وصل إلى ماذا؟ توقف الطحن. ليس بسبب طوبيا. ليس بسبب سنبلط. ليس بسبب الأعداء بل بسبب المؤمنين. لا يمكن لأي عدو للروح في الخارج أن يدمر عمل الله. لكني سأخبرك أن المؤمن الذي لديه خطيئة غير معترف بها في حياته يمكن أن يوقفها.

هذه هي حقيقة النهضة. والآن قد لا يعجبك حق النهضة هذا. لكنك بدأت معي بالموضوع، نحميا هو الرجل الذي صلى من أجل النهضة وحصل عليها. إن الحصول على نهضة يكلف شيئًا ما. عليك أن تدفع ثمن النهضة. كان بإمكان نحميا في هذه المرحلة أن يدير ظهره له ويقول بطريقةٍ ما أنه سيخرج على ما يرام أو سيختفي. لا، لا دعونا ننظر إلى كلماته الآن. ردوا لهم هذا اليوم الحقول وكرومهم وزيتونهم وبيوتهم ومئة جزء من الفضة مع الحنطة والخمر التي تأخذونها منهم. فقالوا: "سوف نستعيدها ولن نطلب منهم أي شيء. سنفعل بالضبط ما تقوله ." فدعوت الكاهن واستحلفتهم أن يفعلوا حسب هذا الكلام، ونفضت أيضا وجه ثيابي وقلت: هكذا ينتزع الله كل إنسان من بيته ومن أمواله الذي لا يفي. هكذا ينبغي أن يتزعزع هذا الوعد ويُفرَغ» (نح5: 9-13).

لقد حصل على رد إيجابي للغاية، أليس كذلك؟ الآن ماذا حدث؟ فقال كل الجماعة آمين. ثم عادوا إلى ماذا؟ ومجدوا الرب. ففعل الشعب حسب هذا الوعد. لقد واجه المشكلة وحل المشكلة. الآن يمكننا أن نستمر.   
**السيرة الذاتية**

ولكن قبل أن يستمر، إليكم القليل من السيرة الذاتية. كما تعلمون، فإن إحدى الدراسات العظيمة لرسالة فيلبي هي الأقسام الثلاثة العظيمة من السيرة الذاتية لبولس. تتعلمون الكثير من الأمور الحميمية عن بولس من أهل فيلبي، حيث يتحول ويتحدث عن نفسه بدلاً من أهل فيلبي. الآن، سيتحدث نحميا عن نفسه قليلًا. إنها آية مسلية جدًا لذا سنتناولها سريعًا. الآية 14. "وأيضا من اليوم الذي أقيمت فيه واليا عليهم في أرض يهوذا، من السنة العشرين إلى السنة الثانية والثلاثين للملك أرتحشستا". (نحميا 5: 14) جاء إليّ أحدهم بعد محاضرة الأمس وقال: "كيف تعرف 12 سنة؟" هناك حصلت عليه هناك. وهذا تأكيد لذلك. اثنى عشر سنة. "لم أتناول أنا ولا أحد أقربائي طعام الوالي". وبعبارة أخرى، كان لي الحق في المطالبة بأموال لنفقتي، لكنني لم آخذ سنتًا واحدًا. سيكون ما نسميه الآن هذه الأيام، رجلاً لامعاً يخدم مقابل ما يسمى بدولار واحد في السنة. فقال نحميا: «لكن الولاة الأولون الذين قبلي ثقلوا على الشعب وأخذوا منهم خبزا وخمرا فضلا عن أربعين شاقلا من الفضة، حتى أن عبيدهم تسلطوا على الشعب، أما أنا فلم أفعل ذلك بسبب خوف الله». ولم أفعل ذلك بسبب خوف الله، وقد كتبت في الملاحظات مثال نحميا الرائع إذا كنت تريد أن تصبح قائدًا، فيجب أن تكون مثالاً يمكنك من خلاله الوقوف في وجه الأشخاص الذين كانوا كذلك كان أقل ثراءً منه وأخبرهم عن أفعاله وكانوا فوق اللوم، وكان من الممكن أن يكون أمرًا محزنًا هنا لو أن نحميا كان يفعل نفس الشيء، لكنه لم يكن كذلك "وأنا أيضًا ركزت على العمل هذا الجدار. لم نشترِ أرضًا، وكان كل خدامي مجتمعين هناك للعمل" (نح 5: 16). ماذا يقول؟ لقد توسخت يدي. لقد بنيت هذا الجدار ولم أخبر الناس. لفعل ما لست على استعداد لفعله، فأنا لا أطلب من شعبي الخروج في زيارة، ولست على استعداد للخروج في زيارة، فأنا أمارس ما أعظ به.

ليس هذا فحسب، بل لم تكن لدي مصلحة شخصية في ذهني، ولم آخذ أموالي لأضاعفها، وقد أمرت كل خادم في بيتي، ولا بد أن يكون لديه حاشية كبيرة منهم، أن يحصل على الذهاب إلى بناء هذا الجدار. "وكان على مائدتي مئة وخمسون من اليهود والولايين فضلا عن الآتين إلينا من الأمم الذين حولنا". (نحميا 5:17). مهلا، هذا حشد كبير لإطعامه كل يوم، أليس كذلك؟ أكثر من 150 على طاولته. كيف تريد إطعام 150 شخصًا بأسعار المواد الغذائية اليوم؟

حسنًا، لقد أخبرنا بما خدمهم. ماذا قال؟ "كان يتم إعداد كل يوم، وكان يتم إعداد ثور وستة غنم مختارة، كما يتم إعداد الطيور لي، ويتم تقديم جميع أنواع النبيذ بكثرة مرة واحدة في كل عشرة أيام، ومع ذلك لم أطالب بطعام الوالي لأن العبودية كانت ثقيل على هذا الشعب" (نح 5: 18) الآن هذه هي حجتي لحقيقة أنه لا بد أن نحميا كان لديه القليل من المال في مكان ما. هل ستتجادل معي؟ لا، أعتقد أنه كان لديه مورد كبير وكان يضعه تحت تصرف الله. ليس وقته فقط، ولا مواهبه فقط، وكان يتمتع بمواهب رائعة، بل كنزه! يذهبون معا. وقت. الموهبة. كنز. وكل ذلك تحت تصرف الله.

ثم يقول صلاة صغيرة لينهيها. "اذكر يا إلهي للخير حسب كل ما صنعت لهذا الشعب" (نح 5: 19). يا لها من قيادة، أليست جميلة؟

حسنًا، لقد تم حل هذه المشكلة الآن، أيها الطلاب، وسيتعين علينا العودة إلى التفاصيل الجوهرية للمعركة مرة أخرى، ولكن عليك حل المشكلات ثم المضي قدمًا. حسنًا، لنحصل على موقف آخر هنا. انتقل معي إلى الفصل السادس من فضلك وفي الفصل السادس سنرى بعض الأشياء المثيرة جدًا للاهتمام اليوم، وقد أفقد بعض الأصدقاء، لا أعرف. لكن أنا والإصحاح السادس من سفر نحميا سوف نطلب منك أن تفتح كتبك المقدسة وأنظر إلى هذا الإصحاح السادس لأن هذا أحد أهم الأشياء التي سنتعامل معها في سفر نحميا.

سأبدأ القراءة في الآية الأولى من الفصل 6. وهنا هو. "وحدث لما أخبر سنبلط طوبيا وجشم العربي وسائر أعدائنا أني قد بنيت السور ولم يبق فيه ثغرة مع أنني قد بنيت في ذلك الوقت ولم تجعلوا الأبواب والبوابات)." الآن تم الانتهاء من الجدران عمليا. ولم يتوقف أبدا عن البناء. "إن سنبلط وجشم أرسلا إلي قائلين هلم نجتمع معًا في إحدى القرى التي في سهل أونو. ولكنهما كانا ينويان أن يؤذيني أو أن يصنعا بي شرًا" (نح 6: 1-3). ).   
**ضحية الحركة المسكونية**

الآن ابحث عن لحظة. هل تقصد أن هذا هو نفس الحشد؟ هل هؤلاء هم الأشخاص الذين حزنوا بشدة؟ هل هؤلاء هم الأشخاص الذين كانوا يضحكون ويسخرون؟ هل هؤلاء هم الأشخاص الذين كانوا مجانين، كانوا غاضبين؟ هل هؤلاء هم الأشخاص الذين قالوا: "سنلتقط السيوف ونقاتلكم، إذا واصلتم بناء هذا الجدار". الآن يقولون بلطف، يا جميل، لماذا لا نجلس ونتحدث عن هذا الأمر؟ وهذا أسلوب خبيث آخر للشيطان. لقد قاوم العديد من رجال الله الصالحين كل أعداء الروح... هل تربطون أحزمة الأمان؟ ... وأصبح ضحية للحركة المسكونية. كثير من الرجال قد بنى عملاً عظيماً لله. وفجأة إذا قال غير المؤمن: لنجلس. هناك أشياء مشتركة، رغم أن هناك أشياء نختلف معها. ودعونا نتحدث عن هذا الأمر. بالتأكيد، يمكننا التوصل إلى أرضية مشتركة. من المؤكد أن الشركة أهم من الحقيقة. "إياك أن تصدق هذا أبدًا. هؤلاء هم نفس أعداء النفس ولكنهم يخرجون كذئاب في ثياب حملان. قال بولس إنهم ملائكة نور، حتى خدام على منابر. متنكرين في زي خراف الله، ولكن كل الوقت ، ذئاب مفترسة.

يخبرك نحميا أنهم طلبوا فعل الشر. الآن، هذا النص العبري هنا، غامض بعض الشيء. ربما كان ذلك يعني فصله عن العمال، وفقًا لاستراتيجية فرق تسد القديمة. إذا تمكنوا من إبعاد نحميا عن هذا الحشد، فمن المحتمل أن يتمكنوا من إيقاف العمل. سأثبت أن هذا صحيح أيضًا، أو ربما كان الأمر أكثر خطورة. إن الكلمات التي تقول الأذى لفعل الشر يمكن قراءتها لفعل القتل. وظنوا أنهم ربما استطاعوا إبعاده عن الناس ومن ثم التخلص منه. فلنتقابل في إحدى قرى سهول أونو فقال نحميا: "آه لا". أوه لا. ثم إن بعض الناس قد أخطأوا في فهم الآية التالية. لكني لا أفهم ذلك بشكل خاطئ لأن ما يقوله نحميا "فأرسلت إليهم رسلا قائلا إني أعمل عملا عظيما ولا أستطيع النزول. ولماذا يتوقف العمل وأنا أتركها وأجيء إليك؟ (نحميا 6: 3)

الآن قد تقول حسنًا، لقد كان ذلك بمثابة وخز قليل، كما تعلم، لا. أي رجل لا يعتقد أن ما يفعله من أجل الله، إذا كان يفعل مشيئة الله، هو أعظم عمل على وجه الأرض، فهذا يعني أن هناك خطأ ما. إنه أعظم عمل. أنت بدلاً من الله، أنت تفعل الشيء الأعظم. آمين. وقال: "لماذا أضع مجرفي للمؤتمر المسكوني؟ لماذا يجب أن أدخل في حوار معك؟ ويتوقف العمل. لا أستطيع أن أضيع وقتي." الآن انتظروا دقيقة، فقط انتظروا دقيقة، البعض منكم يصبح أحمر اللون في ملابسه...وبنفس المنطق، قال أبراهام كويبر، "ما لا ينبغي أن يكون معًا، وفقًا للكتاب المقدس، يجب أن ينفصل." لكنه قال أيضًا شيئًا آخر، قال: "ما يجب أن يكون معًا يجب أن يتحد". وبنفس الحقيقة، فإن ما لا ينبغي أن يكون معًا هو شيء واحد، ولكن الأشخاص الذين يحبون الرب يجب أن تكون قلوبهم معًا.

تلك هي المسكونية الحقيقية. تقول: "ما هذه الكلمة؟" حوار حقيقي، نعم. أيها المؤمنون مع المؤمنين، آه، نقف معًا في الأساسيات العظيمة! الإلهام اللفظي والأكثر وضوحًا للكتاب المقدس. الميلاد من العذراء، والكفارة بالنيابة، وقيامة المسيح بالجسد، وصدق المعجزات، وحقائق الإيمان! آه، قد نختلف، حول ترتيب حكومة الكنيسة، سواء كانت استقلالية أو مشيخية أو أسقفية. قد نختلف حول أمر الكنيسة. قد تكون خدمتك أكثر رسمية قليلاً من خدمتي، أو قد تكون خدمتي أكثر رسمية قليلاً من خدمتك. اعتدت أن يغادر الناس كنيستي صباح يوم الأحد لأنه كان رسميًا للغاية ويغادرون مساء الأحد لأنه كان غير رسمي للغاية. لكن هذه هي المميزات التي تفرقنا كهيئات محلية. لكن لا ينبغي لهم أن يفرقونا على حقائق الإيمان! مسكونية حقيقية. أنا لا أتحدث عن الأشخاص الذين يختلفون حول هذه الأمور الأخرى. أنا أتحدث عن الحقائق العظيمة للكتاب المقدس والإيمان ينتميان معًا وعدم الإيمان ينتميان إلى مكان آخر. وقد عرف ذلك نحميا.   
**العنصر السادس للصراع: الأكاذيب**

حسنًا، دعنا ننتقل إلى المرحلة التالية الآن. ها نحن. هذا هو العنصر السادس للصراع. حسنًا، لم يكونوا ناجحين، أليس كذلك؟ "لقد أرسلوا إلي رسلا أربع مرات فأجبتهم بمثل ذلك" وقد ضاقوا ذرعاً. "ثم أرسل سنبلط خادمه إلي بنفس الطريقة والمرة الخامسة وكتاب مفتوح بين يديه". لاحظ الآن محتويات هذه الرسالة المفتوحة. "سمع بين الأمم، ويقول جشمو، وهو جشم، أنك واليهود تخططون للتمرد. لذلك أنت تعيد بناء السور. أنت تكون ملكًا لهم حسب هذه الأخبار وعينت أيضًا أنبياء لننادي بكم في أورشليم.إن ملكا في يهوذا والآن يخبر الملك بمثل هذه الأخبار، فتعالوا الآن ونتشاور معا». (نح 6: 5-7)

الحديث عن تقرير كاذب. لا شيء فيه إلا الأكاذيب. ماذا يقول؟ يقول، نحن نعلم أن لديك دافع خفي. أنت تعلم أنه من المدهش كيف يستطيع بعض الناس قراءة أفكار الآخرين! إنه لأمر مدهش كيف يمكن للناس ترديد الدوافع. تسمع أحدهم يقول: "أنت تعرف لماذا فعلوا ذلك، أليس كذلك"؟ إنهم يبحثون دائمًا عن الدافع الخفي الخبيث. والآن يا نحميا، لقد قدمت نفسك كشخص عادي وحاكم. لقد تصرفت بموجب محاور فنية في إعادة بناء هذه المدينة، لكنك تعرف جيدًا دائمًا ما تسعى إليه. تريد أن تكون اللقطة الكبيرة. تريد أن تكون الملك وقد قمت بغسل أدمغة الأنبياء وتقوم بتجهيزهم جميعًا. وبمجرد اكتمال هذا الجدار، سيكون هناك صيحة موحدة وستكون: "يوجد ملك في يهوذا، الملك نحميا، وبعد ذلك سوف تتمرد على أرتحششتا. تحويل الأكاذيب الفاسدة.

كم منكم يحب أن يكذب عليه؟ وصلتني رسالة ذات يوم، نظرت إليها، ولم أستطع تصديقها. لقد كنت رئيسًا للكلية، وكنت قسًا ناجحًا لكنيسة عظيمة، غمضت عيني، وأخذت الأمر إلى المحامي الخاص بي. نظر إليه. لقد قرأها. قال: هل تريد 50.000.00 دولار؟ فقلت: "جون ماذا تقصد، أريد دائمًا 50 ألف دولار! قال لا، "هذه الرسالة تشهيرية وخاطئة جدًا، لدرجة أنه إذا كنت تريد رفعها إلى المحكمة، فيمكنك بسهولة الحصول على 50 ألف دولار". ضحكت منه وقلت "لا أريد 50 ألف دولار بهذه الطريقة!" لكن في نفس الوقت، قطعت تلك الرسالة، لكنها كانت كذبة! كذبة مطلقة! كانت هذه كذبة مطلقة!

ربما كان رد فعل نحميا بهذه الطريقة، "أووه، لقد حصل شخص ما على فكرة خاطئة. من الأفضل أن أنزل وأتحدث معه بعد كل شيء. من الأفضل أن أجلس مع هذا السنهدرين... لا أقصد أيها السامريون. من الأفضل أن أجلس مع هذه الجمعية الوزارية، لا أقصد السامري. من الأفضل أن أذهب وأعلن عن نفسي حقًا. "يجب أن يعرف الجميع دافعي الخالص." لم يضيع وقته. لماذا؟ هذا ما قاله، "ثم أرسلت إليه رسالة أقول فيها إن مثل هذه الأشياء التي تقول إنها لم تحدث، ولكنك تخترعها في عقلك الخاص." (نحميا 6: 8) الآن هذا ليس مجرد أكاذيب، ولكنك اختلقتها. حسنًا، هذه هي الطريقة للرد عليها. لا شيء سوى مجموعة من الأكاذيب .

حسنًا، لقد صمد هذا العدو. الأمور أصبحت صعبة بعض الشيء، أليس كذلك؟ هم بالتأكيد. لذا، كان نحميا يصلي أكثر قليلاً. وجدته يصلي في نهاية الفصل الخامس، تجده يصلي مرة أخرى الآن. "لأنهم جميعًا كانوا يحاولون تخويفنا معتقدين أنهم سيثبطون من العمل لأنه لن يتم". أي شيء يجعلنا نشعر بالخوف، أي شيء يجعلنا نشعر بالإحباط، أي شيء يجعلنا نتوقف عن بناء الجدار! ثم إحدى صلوات نحميا المختصرة مرة أخرى ولكن الآن "يا الله! قوي يدي!" أقول لك أنه كان يرى بعض الندبات في ذلك الوقت لكن بولس قال: "دفنت جسدي تحت آثار الرب يسوع!" إنه يقف الآن غارقًا في الدم والعرق والدموع في صراع بناء عمل الله. إنه ليس طريقا سهلا. لا لا.

**العنصر السابع للصراع: النجاح**

والآن ، تصبح قلوبنا حزينة بعض الشيء عندما ننتقل إلى هذا الجزء التالي. اسمحوا لي أن أشرح ما يحدث. العنصر السابع من الصراع "الناجح". ماذا؟ نعم، وفي صباح يوم الجمعة سأثبت لك أنه كان ناجحًا وسنتطرق إليه ثم في صباح يوم الجمعة سنستلمه. "ولما دخلت بيت شمعيا بن دليلة بن مهيطبئيل وهو محصور في البيت فقال: لنجتمع معا في بيت الله في داخل الهيكل، ولنغلق أبواب الهيكل، لأنه إنهم يأتون لقتلك ويأتون لقتلك في الليل.'" الآن انتظر لحظة، فلنصل إلى المشهد. هنا شيماء. شمعيا ليس سنبلط، وليس طوبيا، وليس أي شخص في الخارج. إنه أحد الإخوة. واحد من المطلعين. حصلت على بعض المعلومات عن نحميا، ماذا؟ "حصلت على بعض المعلومات. إنها مجموعة تعهدت بقتلك - وفي إحدى هذه الليالي، قد تكون الليلة، سيأتون - وهناك مكان واحد يمكنك أن تكون فيه آمنًا. أعلم أنك كشخص عادي ليس لديك الحق في الدخول إلى المناطق المقدسة للمعبد، الأمر يستحق ذلك لإنقاذ حياتك على ما أعتقد، فلماذا لا تهرب إلى المناطق الداخلية للمعبد كشخص عادي - على الرغم من أن هذا ليس صحيحًا. - واحفظ مخبأك." الآن، إذا سمع ذلك من طوبيا، فمن المحتمل ألا يعني ذلك أي شيء، ولكن في بعض الأحيان تسمعه من بعض الأشخاص الذين تثق بهم أكثر من غيرهم. والآن وصلنا إلى موقف المتعاطفين في الداخل. الناس الذين يتعاطفون مع طوبيا وسنبلط سينالون منك. خطيئة التعاطف مع الكفر. خطيئة التعاطف مع الكفر. وشمعية واحدة من هؤلاء.

حسنًا، دعنا نعود إلى بطلنا، أليس كذلك؟ ماذا فعل هل ذهب للمعبد؟ لا، يعجبني قوله: "هل يهرب رجل مثلي؟" ما الذي يجب أن أهرب منه؟ "وهل يستطيع رجل علماني مثلي أن يدخل الهيكل حتى لينجي نفسه؟ لا أدخل. فعلمت أن الله لم يرسله حقًا، بل نطق بنبوته عليّ، لأن طوبيا وسنبلط كان لهما ما" ؟ مهلا، هنا الرجل الذي هو نبي! نبي كاذب. نحن نعيش في يوم تنتشر فيه كلمة "جاشموس" في كل مكان. لقد كانت لدي رؤية! تلك الرؤية تقول هذا. وجوابي هو: هل تتوافق هذه الرؤية مع كلمة الله؟ وإذا لم يكن كذلك فهو ليس من الله. هذا الكتاب ليس فقط أبديًا وموحى به لفظيًا، بل هو كامل. إن الله لا يضيف إلى كلمته في القرن العشرين ولا يناقضها.

لقد أعلن نبوته! الشيطان لديه أنبياء. الشيطان لديه المعالجين. كل شفاء ليس إلهياً. إذا أعطى الله الشيطان الإذن بإصابة أيوب بالمرض، فمن المحتمل أن يأذن الشيطان بشفاءه. وهذا يلي أليس كذلك؟ فقلت: ليس كل شفاء من الله. هناك شفاء شيطاني وهو المدخل إلى مآسي أعمق وأعمق مثل الشفاء الجسدي الذي لا يمكن أن يجلبه لأي شخص. حسنًا، نحميا الآن لديه كل أنواع الأشخاص بجانبه، سأخبرك أن هذا أمر صعب ولكن ربنا كان لديه نفس الشيء. كان لديه يهوذا يجلس على الطاولة. كان لديه طابور خامس. كان لديه رأس جسر للعدو في الداخل. هذا الجزء من الكتاب حزين نوعًا ما. والآن يتوسع نحميا في هذا الأمر قليلًا. "لقد استأجره لكي أخاف وأعمل في الخطية، فيكون له خبر رديء حتى يعيروني". (نحميا 6: 13) سأخبرك أنه لو كان نحميا قد دخل هذا الهيكل، فلن يأتي أحد في جميع أنحاء المدينة في اليوم التالي، "لديك قائد ما!" لقد هرب، ولم يكن هناك أحد خلفه. خائف من خبأته وهل تعلم ماذا فعل؟ لقد دخل إلى داخل الهيكل، وكان لديهم هذا التقرير الشرير، ولكن لم يكن لديهم هذا التقرير الشرير لأن نحميا لم يفعل ذلك. عليك أن تراقب حياتك!

والآن يبدأ بالصلاة مرة أخرى قائلاً: "اذكر يا إلهي طوبيا وسنبلط حسب كلامهما هذا وكذلك نوبيا النبية". ماذا؟ الحصول على امرأة في هذا أيضا! هناك نبية، نبية، تصطف على الجانب الخطأ! "وسائر الأنبياء الذين كانوا يخيفونني..." (نحميا ٦: ١٤) لقد شارك الكثير من رجال الدين في هذه المعارضة. كنت أعظ من نحميا في جزر البهاما ذات مرة، وكل يوم، كان لديهم أحد الواعظين الوطنيين يعظ في الساعة التي تليني. وكان هذا الأخ العزيز من جزيرة أباكو يستمع إلي طوال الأسبوع. وفي الصباح الذي وصلت فيه إلى هذه الآية، النبية نوبيا، لم أتوقع أبدًا أن أسمع ما سيأتي بعد ذلك. لذلك أتيت إلى ساعته ونهض وقال: "يا رب"، قال، "كنت أعلم أنه لا يمكن أن يكون هناك الكثير من المشاكل بدون وجود نساء بطريقة أو بأخرى. قال، لا بد أن يكون هناك إيزابل هناك في مكان ما! يمكنك أن تقول أنه كان يعاني من مشاكل النساء في منزله، أو مشاكل النساء في كنيسته! لقد استمتع حقاً بنحميا بعد ذلك! لكنها هناك على أية حال، إنها هناك.   
**محاربة الرمادي في الداخل**

حسنًا، تخطي معي للحظة وانظر إلى الآيات من 17 إلى 19 لأن هذا جزء من نفس الحقيقة. "وفي تلك الأيام أرسل أشراف يهوذا رسائل كثيرة إلى طوبيا، ووصلت إليهم رسائل طوبيا، وكان بعض هؤلاء النبلاء يبيعون. لأنه كان كثيرون في يهوذا يحلفون له لأنه ابن الابن". - شريعة شكنيا بن آرح، وابنه يوحانان، أخذا بنات مشلام بن برخيا". وكان هناك تزاوج بين الإيمان والكفر، وهو محرم قطعا. "وكانوا يحدثونني عن أعماله الصالحة ويخبرونه بكلامي، فأرسل طوبيا رسائل ليخيفني". الآن، نحميا لديه شيء بين يديه، أليس كذلك؟ إن محاربة الأسود خارج الجدار شيء واحد. إنه شيء آخر لمحاربة اللون الرمادي في الداخل.

الآن، هذه كلمة مهمة للغاية بالنسبة للمحاضرة التي ألقيتها صباح يوم الجمعة، سأقوم بإلقاء محاضرة غدًا ولكن غدًا لدينا نهضة، نهضة هائلة. لكننا الآن نريد فقط أن ننتهي بشكل إيجابي. انظر الآن إلى الآيتين 15 و16. "وَكَانَ الْسُورُ مُكْمَلَاً فِي الْيَوْمِ 25 مِنْ شَهْرِ إِيلُولَ فِي اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ يَوْمًا." ويتم العمل. انظر الآن ماذا كان رد الفعل تجاه العالم غير المؤمن. "ولما سمع جميع أعدائنا ورآه جميع الأمم المحيطين بنا، خافوا لأنهم عرفوا أن هذا العمل قد تم بمعونة إلهنا" (نح 6: 15-16). ) أليس هذا جيد؟ أليس هذا جيد؟ وتمت المهمة، وتم الانتهاء من الجدار. لقد تم الانتهاء من عملية التطويق، ولم يتم إنجاز ما كنت تنوي القيام به.

ثم في الفصل السابع فصل عظيم من فصول التعداد. فهو يذكر أسماء الخمسين ألفًا الذين كانوا هناك مع نحميا، ويخبرنا أيضًا مرة أخرى عن شقيق نحميا الذي أُعطي مركزًا مسئولًا، وغيرهم من الأشخاص الذين أُعطيوا مناصب مسئولة. وبدءًا من الآية الأولى من الإصحاح الثامن صباح الغد، سنتعامل مع أحد المشاهد العظيمة في الكتاب المقدس كله، مشاهد النهضة.   
**ملخص**

والآن، ونحن نختتم محاضرتنا اليوم، سأقوم بتلخيصها بكلمات السيد ريندل مرة أخرى. الفصل 5: 1-13. تعامل مع الصراعات، لا تتجاهلها، لا تقلل منها، واجهها، قم بتسويتها. ثم كفرد، كن قدوة. ضع المثال. ستجد ذلك في الآيات 14 إلى 19. ثم كما قلنا، انتبه إلى الفخاخ، فخاخ التعاون غير الكتابي. فخ المبالغة في رد الفعل على أكاذيب العدو. فخ المتعاطفين في الداخل. وبعد ذلك الجزء الأخير من الإصحاح السادس. أكمل العمل، أنجز المهمة وأخيرًا الإصحاح السابع هو إصحاح عظيم يتعلق بتفويض السلطة والاستعداد لأعظم شيء في سفر نحميا.

أريدك أن تصلي حتى نتمكن بطريقة غير عادية من الدخول في قلب ما يعلمه الكتاب المقدس عن النهضة لأننا سنتعرض لمشهد حقيقي من اليقظة الروحية. قد يكون لديك العديد من الأفكار المسبقة حول ماهية النهضة، ولكن سيتعين عليك التوفيق بينها غدًا مع ما يقوله الكتاب المقدس عن النهضة، وأريدك أن تكون أكثر قليلًا في الصلاة لإعداد القلب. فلنأتي إلى الخدمة غدًا مستعدين في قلوبنا للنهضة في قلوبنا.